أعلن مؤسس موقع ويكيليكس جوليان أسانج أن موقعه يسكشف اليوم عن أكثر من 1.7 مليون وثيقة دبلوماسية سرِّية أميركية تعود للسبعينيات تم الحصول عليها من الأرشيف الوطني الأمريكي

ونقلت وكالة أسوشييتد برس البريطانية عن أسانج اللاجئ منذ يونيو فى سفارة الإكوادور بلندن قوله :"إن هذه المذكرات والتقارير والمراسلات تكشف النفوذ الأمريكى "الواسع" فى العالم".

وأوضح أسانج أن :"الوثائق الجديدة التي سينشرها موقعه اليوم الإثنين ستتناول، الفترة الممتدة بين 1973 و6791 ولكن خلافًا للتي نشرت عام 0102، لا تتضمن هذه الوثائق أية تسريبات وتم الحصول عليها من الأرشيف الوطني الأمريكي وهي تتضمن عددًا كبيرًا من المراسلات التى أرسلها أو تلقاها وزير الخارجية الأمريكى آنذاك هنرى كيسنجر.

جدير بالذكر ان موقع "ويكيليكس" سرّب وثيقة في يناير الماضي كشفت عن دعم أمريكا ماليًا لنظام بشار الأسد بقيمة خمسة مليارات دولار لمواجهة المعارضة؛ حيث تتخوف أمريكا من البديل في حال سقوط الأسد، وهو وصول الإسلاميين لسدة الحكم.

وتكشف الوثيقة طريقة تعامل الرئيس الأمريكي باراك أوباما تجاه المأساة السورية بخذلان وتآمر كبير على الثورة السورية؛ حيث يدعم نظام الأسد سرًا، في الوقت الذي لا يقوم فيه بتطبيق العقوبات عليه، كما ويمارس الضغوط على دول الخليج لمنعها من تسليح المعارضة السورية.

وكان أسانج مؤسس ويكيليكس قد أثار الرعب في الولايات المتحدة بنشره عام 2010 مئات آلاف الوثائق المصنفة سرية حول حربي العراق وأفغانستان ولكنه نشر أيضا رسائل دبلوماسية سرية أحرجت حكومات فى العالم أجمع.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 08/04/2013
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com